

## معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالب الجامعي

### Obstacles to e-learning from the university student's point of view

منى حميد<sup>1\*</sup>، محمد قريقة<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مخبر تحليل العمل والدراسات الأروغونومية، جامعة عنابة (الجزائر)،

mouna.hamihad@univ-annaba.org

<sup>2</sup>مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي، جامعة سوق أهراس (الجزائر)،

m.krika@univ-soukahras.dz

تاريخ النشر: 2024-03-30

تاريخ القبول: 2024-03-25

تاريخ الاستلام: 2024-02-08

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة للتعرف على معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة، حيث تم تطبيق الاستبيان على (191) طالب تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، واستخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات، بالإضافة للاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS في تحليل البيانات، وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة يقرون بوجود مستوى عال من المعوقات الناتجة عن التعليم عن بعد حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس 3.74 وانحراف معياري 0.91، كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها: ضرورة وضع دورات تدريبية للطلبة والأساتذة على كيفية استخدام تقنيات التعليم عن بعد وتجهيز الجامعات بالوسائل التكنولوجية الحديثة لضمان نجاح عملية التعليم.

**الكلمات مفتاحية:** التعليم الإلكتروني؛ معوقات التعليم عن بعد؛ وجهة نظر الطلبة.

**Abstract:** This study aimed to identify the obstacles to distance education from the point of view of the first year students of a common trunk of social sciences at the University of Badji Mokhtar Annaba, where the questionnaire was applied to (191) students who were selected by the intentional sampling method, and the use of the descriptive approach as the most appropriate approach for this type of studies. In addition to relying on the SPSS statistical program in analyzing the data, the results indicated that the students acknowledge the existence of a high level of obstacles resulting from distance education, where the arithmetic mean of the scale was 3.74 and a standard deviation of 0.91, the study also reached a number of recommendations, the most important of which are: For students and professors on how to use distance education technologies Equipping universities with modern technological means to ensure the success of the education process.

**Keywords:** E-learning; Distance education obstacles; Students' point of view.

## 1- مقدمة

أظهرت الثورة التكنولوجية التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة نتائجها في مختلف جوانب الحياة، خاصة مع ظهور جائحة كورونا وخطورة التقارب الاجتماعي الذي أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات في جميع دول العالم، ومنها الجزائر التي كانت من بين الدول السبابة للإلتحاق بالإجراءات الوقائية نظرا للانتشار السريع للفيروس، والتي مست مختلف القطاعات والمستويات، ونخص بالذكر قطاع التعليم العالي حيث بادر المسؤولين إلى وضع آليات وتغيير العديد من الإجراءات سواء المتعلقة بساعات التدريس وطرقها وذلك حفاظا على السلامة والصحة العامة ولكن مع حدة انتشاره سارعت مختلف الجامعات إلى الإغلاق التام، و مع ضرورة استمرار العملية التعليمية كان لابد من اللجوء إلى تطبيق وتفعيل منظومة التعليم عن بعد، و تفعيل مدونات البحث العلمي عبر الانترنت (Moodle , SNDL, CERIST, ASJP) فمعظم الجامعات تستخدم اليوم ما يسمى أنظمة إدارة التعلم (Systems Learning Management) ، من خلال تطوير واستغلال منصات التعليم الرقمية وأيضا استخدام تطبيقات الدردشة المرئية عبر الانترنت مثل "Zoom" و "Meeting" و "WebXMeet" وغيرها وهذا من أجل ضمان السير الحسن لعملية التدريس رغم كل التحديات التي أحاطت بهذه العملية، كالنخبط الجيد والشامل وتوفير التكنولوجيا المادية (الكمبيوتر، والشبكات والبرمجيات..) إضافة إلى مقومات التدريس بمحتواه وأهدافه وتقييماته، وبالتالي فإن تفعيل استخدام هذا النوع يتطلب تضافر كل الأطراف الفاعلة من أجل تعميم استخداماته في كل نواحي العملية التعليمية من إدارة وأساتذة وطلبة.

وبالنظر إلى التعليم عن بعد كمستحدث تربوي لا يزال في طور التجريب والتطوير ، فقد حاوطته الكثير من الشكوك والمخاوف والتحفظات التي تتعلق بمدى فاعليته في تنمية التحصيل الدراسي، كما أن عملية تطبيقه واجهت العديد من المعوقات سواء المادية من عدم توفر الأجهزة والمعدات اللازمة أو التقنية من شبكات وبرامج وأيضا عدم توافر الكوادر البشرية المؤهلة كما أشارت إليه دراسة نادية (2020) ودراسة بوجمعة ، وقويدري (2021) حيث واجه الأساتذة والطلبة على حد سواء صعوبات كبيرة في مسايرة هذه العملية فخلق هذا الخيار المفاجئ وغير المخطط له تحديات مختلفة. ونتيجة لذلك اخترنا هذا الموضوع وعلى أن يكون بحثنا الميداني على طلبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و وبالتحديد طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة للوقوف على وجهة نظرهم اتجاه حول التعليم الافتراضي ومعوقات استخدام تقنيات هذه العملية.

وعليه فإن إشكالية بحثنا تتمحور في التساؤل التالي:

-ما هي معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة

باجي مختار عنابة؟

**1.1. أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة، والبحث في أسبابها والخروج بتوصيات من أجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل.

**2.1. أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد معوقات التعليم عن بعد خاصة مع ظهور جائحة كورونا ومدى تأثيرها على الطلبة، بالإضافة إلى تقديم جملة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن تساهم في زيادة الوعي والإدراك لأهمية الاهتمام بأساليب التعليم والتحاضر عن بعد.

**2- الإطار النظري للدراسة:****1.2. مفهوم التعليم عن بعد (التعليم الافتراضي):**

لقد تعددت المفاهيم لهذا المصطلح وتتنوع حيث أن هناك من عرفه عمر، سليمة (2021، 89) على أنه " ضرورة ووسيلة للتعلم باستعمال آليات الاتصال الحديثة، مثل أجهزة الحاسوب والشبكات، و الوسائط المتنوعة المتعددة (صوت، صورة، رسومات، وآليات البحث وأيضاً المكتبات الالكترونية، وكذلك بوابات الانترنت) سواء كان داخل الفصل الدراسي أو من خلال التعليم عن بعد، والهدف منه استخدام جميع أنواع التقنيات لتوفير المعلومة للباحث في أقصر وقت ممكن"

وحسب فاطمة (2021، 272) فالهدف من التعليم عن بعد هو إيصال المادة التعليمية للمتعلم من خلال وسيلة إلكترونية هي شبكة الانترنت ليتمكن المتعلم من الحصول على هذه المعلومات والوصول إليها في أي وقت وأي مكان.

كما تم تعريف تكنولوجيا التعليم ، على أنها على أنها الأجزاء المتعلقة بتصميم العملية التعليمية وكذا الأجهزة والأدوات التعليمية التي تستخدم في التعليم. هشام، مريم، خديجة، فاتح (2020، 78)

**2.2. معوقات التعليم عن بعد:**

حسب منظمة اليونيسكو (2020) فإن معوقات التعليم عن بعد تظهر من خلال:

-عدم الاستعداد الفعلي من قبل الأساتذة لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، حيث أن نسبة كبيرة منهم لا يمتلكون الخبرة والمعرفة الكافية خاصة من الجانب التقني التي تسمح لهم بالقيام بعملية التعليم عن بعد على أكمل وجه مما جعل بعض الأساتذة ينتقدون هذه العملية ويرفضون تطبيقها.

-مواجهة صعوبات تقنية في البنية التحتية، وعدم امتلاك التقنيات التي تمكن الطلبة من الوصول إلى المعلومات.

-ضعف شبكات الاتصال بشكل عام، وأيضاً الضغط المتزامن على شبكات الانترنت من طرف الأساتذة والطلبة على حد سواء أدى إلى صعوبة الولوج لمختلف المنصات التعليمية.

-عدم وجود آليات رقابة ومتابعة عملية التعلم من قبل الأجهزة الإدارية والمشرفة على هيئات التعليم.

-آليات التقييم وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه. ( أسماء، مريم، 2022، 513)

## 3- الطريقة والأدوات:

3.1. المنهج المستخدم: تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب والذي يهتم بدراسة الظاهر الاجتماعية والنفسية كما هي موجودة في الواقع، بحيث يصفها وصفا دقيقا وأيضا يساعدنا على التعبير عنها كميًا وكيفيًا، وبالتالي فهو المنهج الملائم لأغراض دراستنا.

3.2. مجتمع عينة الدراسة: تمثل مجتمع دراستنا في طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة والمقدر عددهم ب 653 طالبا، وقد قمنا باختيار عينة قدرت ب 191 طالب خلال الموسم الدراسي 2023/2022، تم اختيارهم بطريقة قصدية وذلك لسهولة وسرعة الوصول إلى هذه العينة وجمع مختلف آراء وتوجهات الطلبة حول عملية التعليم عن بعد .

3.3. أدوات جمع البيانات : تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية والذي قمنا ببنائه من أجل جمع البيانات ومعرفة اتجاهات الطلبة نحو معوقات التعليم ع بعد، والذي تكون من 15 عبارة تتدرج تحت محور واحد يقيس معوقات التعليم عن بعد.

كما تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتصحيحه، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس ( أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) والأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1) يوضح الأوزان

الدرجات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

كما تم ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات، وحدد درجة الموافقة لكل بند حسب المعيار التالي بناء على الحد الأعلى للبدائل (5)، والحد الأدنى للبدائل (1) حيث يطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ويساوي (4) ومن تم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات فتصبح الأوزان وفق الجدول التالي:

جدول (2) يمثل أوزان مقياس الدراسة

درجة الموافقة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
المدى	2.33-1.0	3.67-2.34	5-3.68

## 4.3. الخصائص السيكومترية للاستبيان:

1.4.3. صدق الاستبيان: ويقصد به مدى قدرة أداة البحث على قياس الموضوع الذي وضعت لأجله وللتحقق من صدق الاستبيان في هذه الدراسة تم استخدام الصدق الداخلي وهو ما يبينه الجدول التالي:

## جدول (3) يبين قيم معاملات الارتباط بين بنود الاستبيان

رقم الفقرة	معامل الاتساق الداخلي
Q1	,421**
Q2	,558**
Q3	,644**
Q4	,501**
Q5	,461**
Q6	,534**
Q7	,611**
Q8	,534**
Q9	,398**
Q10	,682**
Q11	,543**
Q12	,412**
Q13	,682**
Q14	,704**
Q15	,516**

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يلاحظ أن قيم معاملات الارتباط كانت مرتفعة ودالة إحصائياً، وهذا يعزز من صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبيان.

**2.3.4. ثبات الأداة:** لتأكد من ثبات أداة الدراسة قمنا بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

## جدول (4) ثبات الأداة وفق معامل ألفا كرونباخ

أداة الدراسة	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
معوقات التعليم عن بعد	15	0.83

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ والتي قدرت بـ ( $\alpha=0.83$ ) مرتفعة مما يؤكد تمتع الاستبيان بالخصائص السيكومترية التي تؤهله للاستخدام في جمع معطيات الدراسة.

**5.3. الأساليب الإحصائية :**

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضية الدراسة استعملنا بعض أساليب الإحصاء الوصفي الكمية بالاعتماد على باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:

- المتوسطات الحسابية.

- التكرارات والنسب المئوية.

- الانحراف المعياري.

- ألفا كرونباخ.

وأيضا تم الاعتماد على الأسلوب الكيفي من أجل التحليل والتعليق على النتائج.

**4- النتائج ومناقشتها:**

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: " ما هي معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة؟ " و للإجابة عليه قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
مرتفعة	1,12	3,83	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت
مرتفعة	1,10	3,90	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد كانقطاع التيار الكهربائي
مرتفعة	1,13	3,79	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية
مرتفعة	1,08	3,76	الدعم عن بعد المقدم لي من الجامعة غير كاف
مرتفعة	1,15	3,73	عدم توافر الدعم التقني أو الفني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعلم
متوسطة	1,17	3,67	عدم امتلاك أدوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحاسوب
مرتفعة	1,12	3,91	صعوبة تقديم الاختبارات الكترونيا
مرتفعة	1,03	3,75	ضعف المهارات التقنية عند الطلبة
مرتفعة	1,06	3,78	صعوبة تصميم الواجبات الكترونيا
مرتفعة	1,10	3,73	قلة وجود المختصين لتدريب الطلبة على الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم عن بعد
متوسطة	1,02	3,60	ضعف المهارات التقنية عن أعضاء هيئة التدريس
متوسطة	1,01	3,45	الجلوس خلف الشاشات لفترة طويلة يؤثر سلبا على
مرتفعة	1,18	3,93	المحاضرة مملة تخلو من التفاعل
مرتفعة	1,14	3,84	تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة ولم أحصل على تدريب كافي لها
متوسطة	1,22	3,51	التعليم عن بعد يقلل من المهارات الاجتماعية ويزيد العزلة لدي
مرتفعة	0,91	3,74	الدرجة الكلية

المصدر: مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن البند 1 قد بلغ درجة مرتفعة بمتوسط حسابي 3.83 وانحراف معياري 1.12 لأن التكلفة المادية للدخول إلى المنصات أو الحصول على المحاضرات والأبحاث تتطلب أولا الوصول إلى شبكة الانترنت والتي بدورها تحتاج إلى دفع مبلغ مالي مقابل ذلك والذي يعتبر لدى بعض الطلبة مبلغ مرتفع ولا يستطيعون توفيره، أما البند 2 فقد قدر متوسطه الحسابي ب 3.90 وانحرافه المعياري 1.10 وهو يعبر عن أحد المعوقات التي لازلنا نعاني منها في عصرنا الحالي وهو انقطاع التيار الكهربائي والذي يعد من المعوقات الخارجية التي قد تحرم الطالب من الحضور الافتراضي للدروس، كما نجد أيضا البند 3 والمتمثل في غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية بمتوسط حسابي 3.79 وانحراف 1.13 وهو متوسط مرتفع يدل على أهمية الاتصال المباشر في إيصال المعلومة فتواجد الأستاذ والطالب في قاعة الدرس يؤثر بشدة على مدى الاستيعاب وجعل الطالب أكثر انتباها وتركيزا، وكما أن الأستاذ يرى أن الجامعة لا تقدم له الدعم الكافي سواء المادي أو المعنوي من أجل تسهيل قيامه بمهامه حيث يتحمل لوحده كافة الأعباء وهذا ما نلاحظه من خلال المتوسط الحسابي للبند 4 الذي قدر ب 3.76 وانحراف معياري 1.15، بالإضافة إلى أن استعمال التكنولوجيا والبرامج التقنية لا تزال غير مطبقة بالشكل الصحيح ولم تصل لدرجة الاحترافية بعد سواء من طرف المصممين لها حيث أن معظم المنصات التي تضعها مختلف الجامعات تعاني من التوقف فجائي عن العمل أو خلل تقني وهو ما يعبر عنه البند 6 بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف معياري 1.17 إضافة إل قلة وجود المختصين لتدريب الطلبة على الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم عن بعد حيث حاز هذا البند على متوسط حسابي بلغ 3.73 وهذا ما أدى إلى ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة وعدم قدرتهم على استعمالها

بالشكل الصحيح وهو ما يوضحه البند 8 الذي جاء متوسطه الحسابي أيضا مرتفع وقدر ب 3.75 وانحرافه 1.03، أما بالنظر إلى هيئة التدريس فهي تعاني أيضا من ضعف المهارات التقنية في البند 11 بمتوسط حسابي 3.60 وانحراف معياري 1.02 وبالتالي صعوبة تصميم الاختبارات الالكترونية من طرفهم حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا البند 9 ب 3.91 وانحراف 1.12، كما أن البند 12 الذي بلغ متوسطه الحسابي 3.45 وانحرافه 1.01 فقد بين أن استعمال الهاتف الحاسوب قد يؤثر بشكل كبير على الحالة الجسدية للفرد ( ضعف النظر، مشاكل في العمود الفقري، ضعف التركيز...) كما قد يؤثر على الحالة النفسية والسلوكية له بحيث يصبح الطالب منعزل ويفقد المهارات الاجتماعية وهذا ما يوضحه المتوسط الحسابي البند 15 الذي قدر ب 3.51 وانحراف معياري 1.22 وأكد البند 13 وذلك لخلو المحاضرات من التفاعل ووصفها بأنها مملة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البند 3.93 وانحراف معياري 1.18 وهو متوسط مرتفع كما جاء البند 14 بمتوسط حسابي 3.84 وانحراف معياري 1.14 ليؤكد على أن تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة وجديدة على الجامعات الجزائرية وتحتاج إلى وقت وتقنيات وتدريب كاف ليستطيع الطالب وهيئة التدريس التأقلم معها واستعمالها دون ضرر وبالشكل الأصح.

وعليه يمكن القول أن نتائج المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.45-3.93) وبدرجة تقدير متوسطة إلى مرتفعة على جميع العبارات أما الدرجة الكلية للمقياس فقد قدرات بمتوسط حسابي قدره (3.74) وانحراف معياري قدره ( 0.91) والتي تشير إلى درجة تقدير مرتفعة من وجهة نظر طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة حول معوقات التعليم عن بعد.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع العديد من الأبحاث والتي أكدت على وجود تحديات وصعوبات تواجه تطبيق التعليم عن بعد بدرجة كبيرة، فتطبيق التعليم عن بعد تعوقه جملة من المعوقات من بينها افتقار التعليم عن بعد إلى التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم، حيث أشارت دراسة محمد الأمين، ونسيبة (2021) إلى أن من سلبيات التعلم الالكتروني انعدام العلاقات الإنسانية بين الأستاذ والطالب وبالتالي سير العملية التعليمية في اتجاه واحد، وهو ما أشارت إليه أيضا دراسة الطيب (2022). فارتقاء رسوم اشتراك الانترنت يمثل عائق مادي بالنسبة للطلبة خاصة ذوي الدخل المحدود، بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين صعوبة الولوج إلى منصات التعليم الالكتروني والتي تمثل محور العملية التعليمية، إضافة إلى طبيعة وطريقة تقديم المعلومة والتي قد تؤثر سلبا على قدرة استيعاب وفهم الطالب الجامعي، وهذا يمكن إرجاعه لعدة عوامل من بينها عدم توفر البنية التحتية والأدوات والوسائل التقنية اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية، بالإضافة لعدم قدرة الجامعات بما فيها من طلبة وأساتذة على مجارات التطورات التكنولوجية في مجال التعليم، وهذا ما أكدت عليه دراسة ( منير، نعمان، 2022) حيث أشارت نتائجها إلى أن المعوقات المتعلقة بالبنية التكنولوجية التحتية جاءت في المرتبة الأولى وبعدها المتعلقة بالطلبة، تم المعوقات المتعلقة بالأستاذة. كما نخص بالذكر أيضا وجود الكثير من التعقيدات والسياسات الإدارية

في الجامعة التي لا تشجع على تطبيق هذا النظام واستخدام الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم، وقلة استخدام التعليم عن بعد (الالكتروني) قبل جائحة كورونا.

### 5-الخلاصة:

يعتبر التعليم عن بعد من الموضوعات الحديثة التي لاقت الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين وكل الأطراف الفاعلة في الجامعة خاصة أنها تمس أهم فئة وهم الطلبة بالإضافة إلى هيئة التدريس، حيث يختلف هذا النظام كثيرا عن التعليم النظامي التقليدي الذي يتطلب التواجد المادي للطلبة والأساتذة، وبالحدوث عن التعليم عن بعد فرغم الإيجابيات التي يتميز بها خاصة المرونة مما يساعد كل من الطالب والأساتذة على متى وأين وكيف يقومون بالتعلم أي اختيار المكان ووسيلة التعليم المناسبة حيث ساعد بدرجة كبيرة الطلبة الذين يحملون مسؤوليات أخرى، إلا أنه يحتاج إلى شروط وضوابط أهمها الانضباط والتركيز لتحقيق الاستفادة القوي من الدروس حيث يحتاج الطالب هنا إلى تحفيز ذاتي من أجل إنجاز الأعمال المطلوبة والحضور بشكل دائم للمحاضرات لأنه يعتمد على صيغة التعلم الفردي، كما يتطلب أيضا أن يكون الأساتذة أكثر تنظيما واستعدادا إذا احتاج طلابهم إلى توضيح إضافي وقادرين على إدارة المواقف بشكل جيد.

ولهذا لا يمكننا الاتجاه نحو الحديث عن عصرنة الجامعة دون مراعاة الشروط الأساسية لاستحداث البرامج والتقنيات التي تستعملها مختلف الجامعات لنجاح هذه العملية وذلك بتجهيز مختلف الجامعات الجزائرية بالوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة والكوادر البشرية .

### الاقتراحات:

-تدريب الأساتذة والطلبة على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني خاصة الطلبة الذين تكون لديهم قدرات منخفضة في مجال استخدام التكنولوجيا وذلك من خلال دورات التكوين والندوات التي تتيح للطلبة والأساتذة تعلم كيفية استخدام المنصات الرقمية وتطبيقات التواصل عن بعد.

-إيجاد طريقة تسمح للطلبة بامتلاك أجهزة إعلام أي مرتبط بتدفق انترنت مقبول لان التعليم عن بعد مرتبط بالاتصال عبر شبكة الإنترنت وبالتالي فطلبة الذين يفتقرون إلى وسائل الاتصال الالكتروني لن يتمكنوا من المشاركة في التعلم.

-إتاحة منصات التعليم عن بعد للجميع وبدون رسوم اشتراك لأنه يحتاج إلى تكلفة عالية خاصة في بداية تطبيقه عند مقارنته مع التعليم التقليدي والذي لا يحتاج إلى تكلفة فالمعلم هو الذي يقوم بنقل المعلومة بشكل مباشر دون الحاجة إلى الحاسوب والتجهيزات التكنولوجية المادية والتكلفة التدريب على استخدامها .

-تكيف المناهج الدراسية بما يتوافق مع نظام التعليم عن بعد لأن هذا النمط من التعليم يحتاج إلى الكثير من التدريب العلمي لكي يتلاءم مع المواضيع والمناهج الدراسية المتبعة حاليا.



## - الإحالات والمراجع:

- أسماء، بوزنورة ومريم، قادري (2022). معوقات التعليم عن بعد في ظل أزمة كوفيد19 وآثاره على الطلبة-دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير لجامعة الجزائر3. مجلة معهد العلوم الاقتصادية. (1)25. 530-507.
- الطيب، قصاص (2022). تحديد التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-سطييف1. مجلة دراسات اقتصادية. (2)22. 211-197.
- سمير، مهدي كاظم (2021). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس. جامعة الشرق الأوسط:الأردن.
- عمر، بوسكرة عمر وسليمة، عبد السلام (2021). واقع التعليم الجامعي في الجزائر في ظل جائحة كورونا. مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية. (1)1. 98-85.
- فاطمة، محمد بهجت أحمد (2021). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس. (1)45. 334-255.
- محمد الأمين، بوجمعة، ومليكة، بشاوي قويدري (2021). معوقات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلبة قسم علم النفس جامعة تلمسان. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. (4)10. 107-87.
- محمد الأمين، بوجمعة، ونسيبة سعد الله (2021). واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلاب قسم علم النفس بجامعة تلمسان. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع. (3)6. 13-1.
- منير، لواج، ونعمان، محصول (2022). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة جامعة جيجل. مجلة دراسات العدد الاقتصادي. (2)13. 101-79.
- نادية، عيشور (2020). التعليم الإلكتروني في مواجهة جائحة كورونا الاستراتيجيات الابتكارية وتحديات التنمية العربية. مجلة العلوم الإنسانية. (3)8. 88-68.
- هشام، معزوز، ومريم، حجلة، وخديجة، ملاوي خديجة، فاتح، لسود فاتح (2020). واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية. مجلة مدارات سياسية. (4)4. 95-76.

**كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :**

حميد، منى وقرينة، محمد (2024). معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطالب الجامعي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. (1)10، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 123-115.